

منع إقامة-1855-زواجا-في-جدة



أوصت مراكز فحص ما قبل الزواج في محافظة جدة خلال العام الحالي بمنع 1855 زواجا لعدم التوافق بين الطرفين، وذلك من بين 43 ألفا و454 فحصا تم إجراؤه لمتقدمين للزواج.

أعلن ذلك لصحيفة عكاظ أخصائي أول مختبرات وبنوك الدم الدكتور محمد المصري موضحا أن مراكز فحص ما قبل الزواج تستقبل هذه الأيام نحو 250 عينة يوميا لمقبلين على الزواج، منها 200 عينة في المختبر الإقليمي و(50) في مستشفى المساعدة للنساء والولادة، حيث يخدم هذان المركزان محافظة جدة والمراكز القريبة منها، لافتا إلى أن وزارة الصحة تتجه لفتح مركزين آخرين في الشرق والشمال لتخفيف الضغط على المركزين الحاليين.

وأضاف: «فحص ما قبل الزواج معني بفحص الأمراض الوراثية ثم أضيفت لها الأمراض الفيروسية، وبعدها يتم مطابقة النتائج، فإذا وجدت موانع علمية قد تؤدي إلى أطفال لديهم إعاقة أو أمراض أخرى يتم تحويلهم لعيادة المشورة لشرح مخاطر الزواج»، مشيرا إلى أن هناك نسبة كبيرة في زواج الأقارب ومعدل الخطورة مرتفع لديهم بإصابة عالية بين الأولاد بالاعاقة وذلك قد يحولها إلى أسرة تعيسة، ولكن أغلب الأشخاص يعدلون عن زواجهم بعد المشورة، حيث قلت نسبة الأطفال المعوقين بسبب فحص ما قبل الزواج.

وأوضح أن هناك تعليمات من وزارة العدل بعدم إكمال أي عقد قران إلا بوجود فحص ما قبل الزواج، حيث تقوم المراكز بجميع الاختبارات للفيروسات، كما أن التقنية المستخدمة في مراكز الفحص وبنوك الدم وفي المختبر الإقليمي من أحدث وأفضل الأجهزة المستخدمة عالميا.

وكشف عن وجود بعض الاشكاليات التي تواجه مراكز الفحص، وهي «عدم الفحص المبكر قبل تحديد موعد الزواج فالكثير لا يحضرون إلى «المركز إلا قبل الزواج بأيام قليلة جدا ثم يطالب المركز بسرعة استخراج النتائج، وهو ما يضعنا في حرج كبير

وبين أن هناك دراسة لفتح مركز لفحص ما قبل الزواج في شمال جدة وربما يكون داخل مجمع الملك عبدالله الطبي ومركز آخر في شرق جدة بالاستعانة بالمراكز الصحية أو يكون جهة مستقلة

كما أن انطلاق بنك الدم المركزي في المختبر الاقليمي سوف يشكل نقلة نوعية في محافظة جدة من الجانب الاحصائي والتوريدي والتوزيعي بين مستشفيات المحافظة، كاشفا عن مشكلة توفير الصفائح الدموية خلال العطلة الأسبوعية، متوقعا الانتهاء من مشروع البنك المركزي الجاري تنفيذه خلال الستة اشهر المقبلة ومن ثم تجهيزه بالمعدات والاجهزة الطبية الحديثة والقادرة على العمل بتقنية عالية، كما أن فكرة انشاء بنك مركزي للدم هي فكرة عالمية لها نتائج ملموسة وتقلل من نسبة الاخطاء في الفحوصات